

من المتوقع، عزيزي الطالب، أن تكون، في نهاية هذه الوحدة، قادرًا أن:

- تمارس أساليب الخطاب المتبادل الشائع في المواقف الأكاديمية.
- تُشارك في الأوضاع الأكاديمية المختلفة، مثل الندوات.

النشاط ١ التحدث بارتياح

في الجامعة، يتم الحكم على أدائك بالاستناد إلى ما تقوله وما تكتبه. والأهم أنك قد تُكافأ بعلامات على مشاركتك في الندوات. عندما تكتب، يكون لديك متسع من الوقت لصياغة أفكارك، في حين أن المشاركة في النقاشات الصفية تستدعي ردودًا أسرع، وقد تكون عاملاً ضاغطاً عليك. بما أن التحدث أمام جمهور قد يكون مؤثراً، فمن المهم أن تهدئ نفسك قبل البدء بالحديث. ولكي تصبح متمكناً من ذلك، ينبغي أن تعزز ثقتك بنفسك، عبر اطلاعك على طرائق الحوار المختلفة التي تحتاج إليها في بيئات ثقافية مختلفة.

١.١ من مشكلات الحوار استخدام اللقب المناسب لمن نخطبه. أياً من الألقاب الآتية استعملت وأنت تحاور الكادر التعليمي في مؤسستك التعليمية؟ ناقش ذلك مع زملائك.

- ☐ أ. الاسم الأول. مثل: خالد.
- ☐ ب. اللقب الأكاديمي. مثل: أستاذ، دكتور، بروفيسور.
- ☐ ج. اللقب الأكاديمي مع الشهرة. مثل: د. الراشدي.
- ☐ د. الشهرة مع الوضع العائلي. مثل: السيد كامل، السيدة مريم الحمد، أو الآنسة منى العلي.
- ☐ هـ. السيدة أو السيد.
- ☐ و. عزيزي، زميلي، سوى ذلك.
- ☐ ز. ألقاب أخرى.

٢.١ محاضرتكم تُدعى الدكتور مبدوز. صفكم كبير، ونحن الآن في الأسبوع الثاني من الفصل الدراسي. في إحدى الأيام ستمرون بالدكتور مبدوز في الممر. كيف ستلقون التحية عليها؟

أ. صباح الخير، دكتور.

ب. صباح الخير، د. مبدوز.

ج. صباح الخير، سيدتي.

د. صباح الخير، عزيزتي.

٣.١ تحدثوا عن تجاربكم واستنتاجاتكم كصف دراسي، وضعوا بعض المعايير لكيفية مخاطبة أعضاء هيئة التدريس.

٤.١ صح أم خطأ؟ اعمل مع زميلك لمناقشة الآتي، مُعللاً إجابتك.

- ☐ أ. في علاقة هرمية، كالعلاقة بين طالب وأستاذ، يُقرّر الشخص في المكانة الأرفع كيفية مناداته.
- ☐ ب. يُفضّل على الدوام مناداته المحاضر باسمه الأول.
- ☐ ج. قد يطلب أعضاء الكادر التعليمي أن تتم مناداتهم بأسمائهم الأولى، خصوصاً في مجموعات صغيرة.
- ☐ د. في حال مناداته أعضاء الكادر التعليمي بشكل غير مناسب، لن يشعروا بالإهانة، لأنهم سيتفهمون أنك لم تقصد ذلك.
- ☐ هـ. يجدر بك أن تسأل محدّثك كيف يرغب في مناداته، إذا كنت تجهل لقبه الصحيح.

النشاط ٢: أسلوب الخطاب المتبادل

قد يؤثر تردّدك في التعبير عن أفكارك دون إسهامك في الحديث. لذي مشاركتك في ندوة، يُتوقع منك أن تُصغي إلى الأستاذ وإلى أفراد المجموعة الآخرين، وأن تجيب من فورك عما يقولونه. يُمكن الإشارة إلى أسلوب التبادل هذا بعبارة "أسلوب الخطاب المتبادل"

١.٢ المقتطف الآتي نموذج عن الحوار الذي قد تستمع إليه في ندوة. ينطوي الحوار على طرح الأسئلة والإجابة عنها والتعليق عليها. ارصد هذا النمط في الحديث أدناه، بالمطابقة بين الوارد في ٣-١ وتصنيفه في أ - ج.

أ. سؤال

ب. إجابة

ج. رأي

الطالب: أعتقد أنّ التغيّرات المناخية مردها الاحترار العالمي Global Warming ؟

الأستاذ : ☐ ١. لا، لا أعتقد ذلك

☐ ٢. أعتقد أنّها تشكّل جزءاً من النمط الطبيعي للتغيّر المناخي. إذا اطلّعت على سجّال المناخ المحفوظة في آخر مئتي سنة، ستري أنّ درجة الحرارة عام ١٩٥٣ في الخليج العربي كانت مرتفعة جدّاً.

☐ ٣. ما رأيك أنت؟ أعتقد بوجود الاحترار العالمي Global Warming ؟

الطالب: في الواقع.....

النشاط ٣: تطبيق تقنيات النقاش

١.٣ ما الآراء التي تملكها حول الأسئلة الخمسة الآتية؟ فُكر في كل سؤال، ثم اكتب نعم أو لا إلى جانبه. بعد ذلك، تبادل وجهات نظرك مع زميلك.

- أ. أعتقد أن طرد طالب ارتكب مخالفة فكرة صائبة؟
 - ب. أينبغي حظر اختبار المستحضرات على الحيوانات؟
 - ج. هل التعليم المجاني الجامعي للطلبة فكرة صائبة؟
 - د. أينبغي إلزام كل الطلبة، تعلّم لغة أجنبية واحدة على الأقل؟
 - هـ. أتؤيد سحب رخصة مزاوله الطب من طبيب تقاعس عن أداء واجبه لأسباب ماديّة؟
- ٢.٣ فُكر في أسلوب الخطاب المتبادل الذي اطلّعت عليه في المهمة ١.٢. تعد إجاباتك عن الأسئلة السابقة البعد الأول (الإجابة) من هذا الأسلوب. أما العبارات الآتية فتشير إلى البعد الثاني منه (التعليق). اربط بين كل تعليق منها والسؤال المناسب له من ١.٣.**
١. الأخطاء محتملة.
 ٢. ستكون الإسهامات الماليّة مهمّة جدًّا.
 ٣. لا بدّ لنا من التفكير بمن هو المستفيد.
 ٤. الطب مهنة إنسانية قبل كل شيء.
 ٥. يعتمد القرار على ما هو أفضل للبيئة التعليميّة.

٣.٣ فُكر في الأسئلة الخمسة الآتية التي تشير إلى البعد الثالث (السؤال). اربط بين كل سؤال منها والتعليق المناسب من ٢.٣.

١. ماذا عن العواقب؟
 ٢. هل سيردع ذلك الطلاب عن ارتكاب المخالفات؟
 ٣. كيف يمكن تحديد ذلك؟
 ٤. ما المحاسن والمساوئ المحتملة؟
 ٥. من سيكون المستفيد؟
- ٤.٣ اختر سؤالاً أو أكثر من الأسئلة الواردة في أ - هـ من ١.٣ وأجر نقاشاً مع زميلك مُستخدماً الأبعاد الثلاثة لأسلوب الخطاب المتبادل. استخدم أيّاً من الأفكار المُدرجة في ٢.٣ لمساعدتك خلال النقاش، وأضف ما لديك من أفكار.**



النشاط ٤: اكسب وقتاً للتفكير

١.٤ طابق بين تقنيات كسب الوقت لصالحك، والصور. تحقق من إجاباتك مع زميلك. اعملوا كثنائي لتقييم التقنيات الواردة في أ - د، مُحاولين إيجاد محاسن كل تقنية منها ومساوئها.

- أ. تدّعي عدم سماعك لما قيل.
 ب. تُعيد طرح السؤال.
 ج. تُصدر أصواتاً مؤخّرة للحديث.
 د. تبدأ بالحديث قائلاً: «هذا يعتمد على ...»



" عفواً؟ "



؟

" ما كانت التأثيرات الأساسية لاكتشاف النفط في المملكة؟ "



يا له من سؤال موسع!

" إمممم، أأأأأ، هممم "



((من أين أبدأ ؟))

" هذا يعتمد على الحالة بحد ذاتها "



فلنبداً ...

